

الأهالي: الغازات مستمرة وتزداد مع تقلبات الجو والرياح

«غازات المعامير» تخنق 4 مناطق وسط صمت رسمي مطبق

■ المعامير - علي الموسوي

أكد عدد من أهالي المعامير أن الغازات المنبعثة من المصانع مازالت تخنقهم، وتخنق أهالي مناطق (النويدرات، العكر وسند)، في الوقت الذي مازالت الجهات الرسمية في صمت مطبق إزاء ما يحدث من اختناقات بين الأهالي.

وقالت لجنة بيئيو المعامير، إن مشكلة انبعاث الغازات من المصانع مازالت مستمرة، وكانت طوال الأشهر الماضية موجودة، في حين ذكر الأهالي أنها تزداد مع تقلبات الجو والرياح. وحاولت «الوسط» الحصول على تعليق رسمي عن تجدد مشكلة انبعاث غازات المعامير، دون جدوى.

وقال عضو لجنة بيئيو المعامير جاسم آل عباس، إن «بعض المصانع استغلت الظروف التي مرت بها البحرين في الفترة الأخيرة، وكان تسرب الغازات منها بشكل كبير، إلا أنه لم يشك أحد من ذلك، ولم يثر الموضوع».

وذكر آل عباس: «كثير من الناس يعتقدون أن المعامير هي المنطقة الوحيدة المتضررة من الغازات الخائفة، إلا أنه في حقيقة الأمر 3 مناطق أخرى (العكر، النويدرات وسند)، تعاني وتخنق من الغازات» موضحاً أن «العكر تقع شمال المعامير، والنويدرات قريبة جداً من المصانع، وكذلك سند التي لا تفصلها عن المصانع سوى مسافة قليلة جداً، وكل هذه المناطق من المفترض أن تلتقى الاهتمام والرعاية نفسها».

وعاد آل عباس إلى حادثة تسرب الغازات في شهر فبراير/ شباط من العام الماضي (2010)،

مبيناً أنه «بعد الحادثة، دعنا إحدى الشركات الصناعية في المنطقة إلى الحضور في اجتماع لتأسيس لجنة خاصة، ستقيم مشروعاً بيئياً، وستضخ فيه مبالغ ضخمة، وستضع رؤية للخروج من المشكلة البيئية التي نعاني منها، إلا أننا أجبنا تحفظنا على المشاركة في اللجنة، وتعهدنا بالوقوف مع أية خطوة إيجابية تقوم بها».

وأضاف: «كانت هناك فكرة في تحويل المعامير إلى قرية نموذجية، وهذا يدل على حجم المعاناة التي نعاني منها هذه القرية». وأشار عضو لجنة بيئيو المعامير، إلى أن «قافلة ضحايا غاز المعامير لم تتوقف حتى الآن، فقبل أيام فقدنا امرأة من المعامير مصابة بمرض السرطان، ونعتقد بأنها أصيبت بهذا المرض بسبب الغازات السامة التي تنبعث من المصانع».

وبسؤاله عما إذا كان هناك تواصل بينهم وبين المسؤولين في الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئة والحياة الفطرية، قال



جاسم آل عباس

وشهدت المعامير والمناطق المجاورة لها، خلال الأعوام الماضية حالات اختناق كثيرة بين الأهالي والقاطنين في تلك المناطق، بسبب تسرب الغازات السامة من المصانع والشركات التي تحيط بهم، وتعد حادثة تسرب الغازات في العام 2005، من أشهر الحوادث التي شهدتها المناطق الأربع، والتي تشكلت لجنة تحقيق برلمانية من أجلها. وقد سلمت الهيئة العامة للبيئة العام الماضي (2010)، تقريراً شاملاً عن انبعاث غازات المعامير، لوزارة شؤون البلديات والتخطيط العمراني، والتي بدورها رفعتها إلى مجلس الوزراء.

الكعبي: شراكة مع «الخاص» في النظافة وإدارة المنتزهات

«البلديات» تدرش استراتيجية تطويرية للوزارة حتى 2014

■ المنامة - حسين الواسطي

دشنت وزارة شؤون البلديات والتخطيط العمراني تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة استراتيجية الوزارة (إنماء وتنمية 2014) يوم أمس الأربعاء (16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011) في حفل أقيم بمركز المؤتمرات بفندق كراون بلازا.

من جهته، قال وزير شؤون البلديات والتخطيط العمراني جمعة الكعبي: «إن الاستراتيجية الجديدة تقوم على إيجاد بنية إدارية متكاملة، تخطيط عمراني داعم للتنمية، خدمات بلدية ذات مستوى عالمي، وقطاع زراعي فعال».

وأوضح الكعبي أن الاستراتيجية الجديدة تقوم على عدة مبادرات، أهمها تطوير دليل المسار الوظيفي للوزارة، بما يؤمن وضوح التدرج الوظيفي وتلاؤم أهداف الموظف مع أهداف الوزارة، تطوير سياسات جديدة للموارد البشرية، التأهيل الوظيفي لجميع العاملين في الوزارة، إلى جانب تطوير نظام فعال لتقييم الأداء وربطه بإدارة الحوافز والمكافآت يتميز بالتوازن والشفافية.

وفيما يخص تطوير الأداء المؤسسي، ذكر الوزير أن استراتيجية الوزارة تركز على تعزيز الرقابة التعمرية والفنية لضمان أعلى مستوى الالتزام



تدشين استراتيجية البلديات التطويرية حتى 2014

ذلك من خلال عناصر الثقافة الإدارية الحديثة المتعلقة بالفهم الصحيح والدقيق لنقاط القوة والضعف وإعداد هيكل تنظيمي أكثر تناسقاً يبين الأدوار وقنوات الاتصال والتنسيق الواضح وتقنين العمليات وتبسيطها وتحسينها بموجب مواصفات وإجراءات موحدة لجميع البلديات وتطوير استراتيجية تكنولوجيا المعلومات بشكل يدعم أعمال الوزارة ويوفر البيانات اللازمة لاتخاذ

القرارات المختلفة، وتطوير سياسات الموارد البشرية وتفعيل وظيفة تخطيط القوة البشرية وتطبيق مفاهيم إدارة الكفاءات وإدارة التعاقب الوظيفي والتقديم الموضوعي للأداء وتحديد المسار الوظيفي المناسب، وربط كل ذلك بأنظمة الحوافز والترقيات والتأهيل والتدريب المستمرين إلى جانب مراجعة نظام إعداد وتنفيذ الموازنة وإعداد التوصيات وربط الموازنة العامة للوزارة بالخطة الاستراتيجية.

وأكد أبو الفتح أن الوزارة تعمل من أجل إحداث تحول حقيقي في أداء ونتائج عمل الوزارة وقطاعاتها المختلفة بما يمكن من تحسين صورتها وتمكينها من تحقيق رؤيتها بإطلاق آلية تنمية حضرية شاملة وتوفير أفضل الخدمات البلدية والتخطيطية والزراعية بما يحقق التطلعات في إنماء وتنمية مستدامة.

عن أن وزارته تقوم باعتماد أساليب جديدة ومبتكرة في تقديم الخدمات، تشمل مشاركة القطاع الخاص، وتعتمد البدائل التي تشجع الاستخدام الأمثل، والاستجابة لحاجات الجهات المستفيدة، وكشف عن أنه يجري العمل على توسيع مشاركة القطاع الخاص في مجال الدراسات وتنفيذ المشروعات وإدارة المرافق والنظافة والحراسة وإدارة وصيانة المنتزهات والمخلفات الصلبة والمشاتل.

من جهته، قال وكيل الوزارة لشؤون البلديات والزراعة نبيل أبو الفتح إن الوزارة حرصت على الارتقاء بمستوى خدماتها من خلال برامج وخطط عمل مختلفة.

وأضاف أنه ومن هذا المنطلق قامت الوزارة بالتعاون مع شركة متخصصة في مجال التطوير الإداري حيث وقع

بالأنظمة والقوانين، تنفيذ مبادرة التفقيش البلدي الموحد بحيث تتم إجراءات التفقيش بشكل نمطي عبر مختلف البلديات، وتنفيذ مبادرة التدقيق الداخلي على الخدمات الفنية، وتعزيز الدور الوقائي في القطاع الزراعي ويتضمن ذلك تعزيز الصحة النباتية والحيوانية ودعم صغار المزارعين وتعزيز التعاون مع الهيئات الولية لاحتواء الأمراض عبر الحدود مع تعزيز دور القطاع الخاص في عملية تحقيق الأمن الغذائي النسبي.

وعلى صعيد المواطن، بين الكعبي أن الاستراتيجية تتضمن إنشاء وحدة الاتصال المركزي لجميع الخدمات كنقطة اتصال واحدة تساعد على تسهيل الحصول على الخدمة في مدة لا تتجاوز 14 يوم عمل لجميع الخدمات التي تقدمها الوزارة. إلى ذلك تحدث الوزير

«المرباطي»: تخوف يسود الأهالي

من تحويل الآيلة لبنك الإسكان

■ المحرق - المجلس البلدي

قال عضو مجلس بلدي المحرق ممثل الدائرة الخامسة (حالة بوماهر) غازي المرباطي، إن التخوف يسود قلوب آلاف المواطنين الذين منوا أنفسهم بالاستفادة من مشروع المكرمة الملكية لإعادة بناء البيوت الآيلة للسقوط، وهم اليوم يخشون سقوط سقف الأمل على رؤوسهم بعد أنباء تواردت عن إغائه وتحويله إلى قروض إسكانية.

وتابع: «فوجدنا لما تردد بأن هناك نية لدى الحكومة لتحويل مشروع البيوت الآيلة للسقوط إلى قروض إسكانية تحت مظلة وزارة الإسكان، علماً أن هذا المشروع جاء بتوجيهات سامة من جلالة الملك مكرمة ملكية لأصحاب البيوت الآيلة للسقوط والتي تشكل مصدر خطر

على قاطنيتها ومحيط هذه المنازل».

ولفت إلى أنه من المقلق مجرد الحديث عن تحويل هذا المشروع الرائد إلى مشروع مختلف تماماً، وقال «مع أن هذه المكرمة السامية أكدت أن القيادة في البحرين تولي اهتماماً كبيراً لمواطنيها خاصة من ذوي الدخل المحدود ودون ذلك بإيجاد سكن يليق بمستوى المواطن البحرين كما نص على ذلك صراحة دستور المملكة» وأضاف «كان الهدف السامي لمكرمة جلالة الملك قد أعطى انطباعاً كبيراً لدى الرأي العام العالمي، خاصة وأن هذا المشروع هو الفريد من نوعه على مستوى المنطقة، إذ تقوم حكومة بناء البيوت القديمة لمواطنيها، وبالضرورة هذا يشكل مصدر إعجاب للجميع أن حكومة البحرين تبدل قصارى جهدها لراحة

المواطن البحريني». وأكد أن ما تردد حول هذا التوجه شكل مع الأسف الشديد إحباطاً لدى الشارع البحريني، وقال «لدينا نحن كأعضاء مجالس بلدية عندما نرى أن المواطن البحريني يعول الكثير على هذا المشروع وأنه يستحق فعلاً هذا التقدير الكبير من الحكومة نرفخاً أن هناك توجهاً لتفريغ من خلال مشروع من مضمونه، فلا يستقيم لحديث اليوم خاصة عندما تحمل المواطن تبعات جديدة وهو القرض الإسكاني، ومن هذا المنطلق أناشد القيادة بأن تبقي ظروف المواطن وأن تبقي على هذا المشروع الحيوي والحضاري من خلال دعمها للطلبات القادمة والجديدة، ونحن نعتقد بأنه ليس بكثير أن تتفضل القيادة بدعم هذا المشروع لذوي الدخل المحدود».

البلدية فاطمة سلمان تخضع

لجراحة استبدال 4 شرايين بالقلب

■ البسيتين - صادق الحلواجي

أجرت عضو مجلس بلدي المحرق عن الدائرة الثانية بالمحرق، فاطمة سلمان، عملية جراحية في القلب استبدلت خلالها 4 شرايين رئيسية تكلفت يوم الاثنين (14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011) بالنجاح. وأدخلت العضو البلدي (أول عضوة في البحرين) خلال الأسبوع الماضي للمستشفى العسكري بعد تعرضها لوعكة صحية بالقلب استدعت نقلها بالإسعاف للمستشفى حينها. ومازالت ترقد بجناح القلب حين تحسن حالتها الصحية التي تعتبر مستقرة حالياً بعد نجاح العملية.

وتعاني سلمان من مشكلة في القلب دفعتها إلى إجراء عملية فتح شرايين «قسطرة» خلال العام 2002، بيد أنها بدت تعاني من بعض المشكلات على هذا الصعيد طوال الأعوام الماضية لكن لم تكن بمستوى الحاجة لعملية استبدال الشرايين الأربعة المذكورة آنفاً إلا بعد الوعكة المفاجئة التي انتابها قبل أيام. وأرجعت التقارير الطبية أسباب تعرض سلمان للوعكة الصحية إلى الإرهاق وحدث انسدادات بالشرايين الرئيسية المغذية للقلب، وطلبت منها مسبقاً تقليل نسبة جهدها اليومي والالتزام بالعلاج. وبحسب مجلس بلدي المحرق والحالة الصحية للعضو البلدي، فإنه يستصعب حالياً عودتها للعمل البلدي نظراً لحاجتها إلى الراحة والتشافي باعتبار أن عملياتها كانت جراحية و دقيقة، وأنه من المتوقع أن تستأنف نشاطها البلدي بعد نحو شهر ونصف أو شهرين من الآن.



فاطمة سلمان

ويتولى رئيس مجلس بلدي المحرق عبدالناصر المحميد حالياً، بحسب قانون البلديات ولائحته التنفيذية، مهام العضو فاطمة سلمان لحين عودتها للمجلس. في الوقت الذي أبدى فيه بقية أعضاء المجلس إمكانية متابعة موضوعات وكافة أمور المواطنين عوضاً عن سلمان، علماً أنها كلفت شخصياً العضوين محمد المطوع وخالد بو عنيق بمتابعة أمور دائرتها إلى جانب رئيس المجلس «لتلافي أي تأخير أو ضرر قد يلحق بمصالح المواطنين».

كما أرسل نائب الدائرة الثانية بالمحرق عبدالحميد المير رسائل نصية عبر الهاتف للمواطنين في الدائرة، أبدى خلالها استعداده للمتابعة واستقبال المواطنين فيما يتعلق بشأن البلدي ولحين عودة سلمان.

تنويه

نشرت «الوسط» في العدد رقم 3357 أمس الأربعاء (16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011)، خبراً كان تحت عنوان: «الجنوبي» يعلق جلسته احتجاجاً على تخلف «البلديات» عن الحضور أمس، ونوه عضو الدائرة الخامسة ناصر المنصور إلى أن الصحيح هو أن «المجلس لم يعلق جلسته، بل استمرت من بدايتها لنهايتها بشكل طبيعي».

وذكر المنصور أن «المسؤولين من وزارة شؤون البلديات والتخطيط العمراني الذين كان من المزمع حضورهم في الجلسة أمس، كان جميع الأعضاء يطمنون قبل انعقاد الجلسة بعدم حضورهم لانشغالهم بمجلس النواب، وهو خلافاً لما جاء عن بعض الأعضاء بأنهم تخلفوا عن الحضور».

محافظ الشمالية: حريصون على تفعيل

دور الشراكة المجتمعية خلال محرم

■ الجنوبية - المحافظة الشمالية

قال محافظ الشمالية جعفر بن رجب، في تصريح له خلال حضوره اجتماع وزير الداخلية مع رؤساء المآتم وهيئات مواكب العزاء في قرى ومناطق البحرين، إنهم حريصون على تنفيذ توجيهات القيادة فيما خص موسم محرم وتفعيل دور الشراكة المجتمعية وذلك من خلال التعاون التام بين المحافظة وجميع الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في قرى ومناطق المحافظة بما يخدم هذه الشعيرة وتوفير أفضل الأجواء لممارسة الشعائر الدينية في جو آمن ومريح يتناسب والخصوصية التي يتمتع بها موسم محرم في البحرين.

وأشاد بن رجب بالتجاوب الكبير من قبل رؤساء المآتم والتعاون الذي أبدوه في سبيل إنجاح موسم

عاشوراء بما يعكس الجهود والتسهيلات الكبيرة التي توفرها الدولة للمآتم ومواكب العزاء خلال فترة إحياء ذكرى عاشوراء، موضحاً أن الاجتماع التمهيدي الذي عقد في المحافظة الشمالية ورؤساء المآتم خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2011، ناقش الاحتياجات الأساسية للمآتم والمواكب خاصة الخدمية منها، إذ حرصت المحافظة على دعوة ممثلي الوزارات الخدمية للاجتماع من أجل الاطلاع على هذه الاحتياجات والاستماع مباشرة من مسؤولي المآتم للعمل على توفيرها وتقديم ما يمكن خلال الموسم.

وكانت المحافظة قد شكلت لجنة خاصة للإشراف على تقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة للمآتم ومواكب العزاء خلال فترة محرم برئاسة نائب المحافظ جاسم أحمد الوافي.